



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Fatima Mahmoud Hama

University: Diyala University

College: College of Agriculture

Email:

fatimamahmoudhama@uodiyala.edu.iq

Keywords:

communication sites,
government formation,
elections

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Apr 2023

Accepted 8 May 2023

Available online 1 Jul 2023

**Employing modern technology in developing
Iraqi political awareness under the new
government Facebook as a model**

**An analytical study for the period from
27/10/2022 to 27/11/2022**

A B S T R U C T

This research aims to know the function of modern technology and the mechanism of employing it for political awareness topics represented by the page of (Media Office of the Iraqi Prime Minister) on Facebook.

The survey descriptive method was used in the method of analysing the content to study and analyse the published topics for the period from 27/10/2022 to 27/11/2022, which number (183) topics to reach the research objectives that answer the question of the research problem.

Among the most important findings of a study in this research are:

- One of the most important topics dealt with by the page (Media Office of the Iraqi Prime Minister) in this research are the topics (political, security, economic, social), all of which are part of political awareness, because the failure or neglect of the new government in any of these fields creates political crises in the country.
- The contents of the arts that dealt with political awareness stressed that eliminating financial and administrative corruption, eliminating poverty and unemployment and reducing family problems are among the most important focusses on the new government.
- The page presented the topics of awareness through the art of press news, which is the most important journalistic arts, then the press conference and the press report
- The page highlighted the topics by publishing the news attached to pictures as well as using videos and infographs.
- Views recorded the highest percentage of the extent of interaction with the topics presented in the way of videos, followed by likes, then comments and finally participation.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي السياسي العراقي في ظل الحكومة الجديدة الفيسبوك انموذجا دراسة تحليلية للمدة من 2022/10/27 ولغاية 2022/11/27

فاطمة محمود حمه /جامعة ديالى / كلية الزراعة
الخلاصة:

يهدف هذا البحث الى معرفة وظيفة التكنولوجيا الحديثة وآلية توظيفها لموضوعات التوعية السياسية المتمثلة بصفحة (المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي) على موقع الفيسبوك وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي بطريقة تحليل المضمون لدراسة وتحليل الموضوعات المنشورة للمدة من 2022/10/27 ولغاية 2022/11/27 والبالغ عددها (183) موضوعا للوصول الى اهداف البحث التي تجيب على تساؤل مشكلة البحث .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها دراسة في هذا البحث:

- ان من أهم الموضوعات التي تناولتها صفحة (المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي) في هذا البحث هي الموضوعات (السياسية ، الامنية ، الاقتصادية ، الاجتماعية) والتي تدخل كلها ضمن التوعية السياسية وذلك لان اخفاق او اهمال الحكومة الجديدة في اي مجال من هذه المجالات يخلق ازمام سياسية في البلد.
 - اكدت مضامين الفنون التي تناولت التوعية السياسية ان القضاء على الفساد المالي والاداري والقضاء على الفقر والبطالة والحد من المشكلات الاسرية من اهم ما ركزت عليه الحكومة الجديدة.
 - قدمت الصفحة موضوعات التوعية عبر فن الخبر الصحفي وهو اهم الفنون الصحفية ثم المؤتمر الصحفي والتقرير الصحفي.
 - ابرزت الصفحة الموضوعات عن طريق نشر الخبر المرفق بصور فضلا عن استخدام الفيديوهات والانفوغراف.
 - سجلت المشاهدات اعلى نسبة من مدى التفاعل مع الموضوعات التي قدمت بطريقة الفيديوهات تلتها الاعجابات ثم التعليقات واخيرا المشاركة.
- الكلمات المفتاحية : مواقع تواصل ، تشكيل الحكومة ، انتخابات

المبحث الاول : منهجية البحث

اولا : مشكلة البحث

أصبحت للتكنولوجيا الحديثة تأثير مباشر على المجتمع عن طريق ما يعرض ويقدم خلالها، خصوصا الإعلام وبكافة أشكاله ، إذ يعد أحد أهم وسائل تشكيل الوعي بقضايا ومشكلات المجتمع. لذا تعرف مشكلة

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

البحث بأنها "موضوع يحيط به الغموض، ظاهرة تحتاج الى تفسير، قضية موضع خلاف"(اسماعيل ، 2011، ص69).

وبما إن العراق يشهد اعقد أزمة سياسية منذ عام 2003 وهي أزمة تشكيل الحكومة نتيجة إجراء إنتخابات مبكرة في 10 تشرين الاول 2021 بسبب تظاهرات تشرين 2019 على نظام السياسي وتدهور الخدمات الذي اسفر عن تغيير قانون الانتخابات باعتماد قانون الدوائر المتعددة و اجراء انتخابات مبكرة ، و اعلان نتائجها النهائية في 30 تشرين الثاني 2021 وتشكيل الحكومة 27 تشرين الاول 2022. بعد تجاوز المدد الدستورية ولكثرة التسريبات والتصريحات لوسائل الاعلام عن المنهاج الوزاري ومدى ملائمة وتطبيقه في الواقع يتبلور لدى الباحثة تساؤل رئيسي لمشكلة البحث وهي :

ما هي أهم موضوعات التوعية السياسية التي ركزت عليها التكنولوجيا الحديثة ضمن صفحة المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي

ثانيا : اهمية البحث

- 1- التعرف على الجوانب الرئيسية للمضامين الاعلامية لما لها من مساس بتشكيل الحكومة الجديدة وعلى المستوى السياسي والاجتماعي والامني والاقتصادي
- 2- الكشف عن مضامين الموضوعات التي تناولتها المنشورات صفحة الفيسبوك وتسليط الضوء على الجوانب التوعوية فيها
- 3- تحديد الفنون الصحفية المستعملة لنشر التوعية السياسية
- 4- التقصي عن مدى تفاعل المتابعين مع المنشورات بالتعليق والمشاهدة والمشاركة والاعجاب
- 5- التحري عن طريقة عرض المستخدمة لإبراز مضامين المنشورات في صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي.

ثالثا : اهداف البحث

- 1- معرفة اهم المضامين التي ركزت عليها صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي
- 2- الكشف عن طبيعة الموضوعات التي تناولها الصفحة
- 3- رصد اهم الفنون الصحفية التي اعتمدها الصفحة
- 4- كشف مدى تفاعل المتابعين مع الصفحة
- 5- بيان ابرز الطرق المستخدمة لإبراز مضامين المنشورات في الصفحة

رابعا: مجتمع البحث

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

يعرف مجتمع البحث بانه "المجتمع الذي يستطيع الباحث ان يختار منه عينة البحث ، والذي يرغب في تعميم النتائج عليه" (الكامل ، 2001، ص88) ، اذ تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة بالموضوعات المنشورة في صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي خلال فترة 2022/10/27 لغاية 2022/11/27، والبالغ عددها (183) منشور.

خامسا : حدود البحث

المجال الزمني : تم اختيار الفترة من 2022/10/27 لغاية 2022/11/27 لأنها تمثل مرحلة مهمة في تاريخ السياسي العراقي وذلك لتشكيل حكومة جديدة بعد تظاهرات شعبية لتغيير الحكومة السابقة وتم الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة من هذا التاريخ.

المجال المكاني : تمثل في صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي

المجال الموضوعي : يتمثل بالموضوعات المنشورة في صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي شكلا ومضمونا وتفاعلا والتي تناولت موضوعات التوعية السياسية التي نحن بصدد دراستها.

سادسا : منهجية البحث وادواته

إن تحديد منهج البحث يتوقف على الهدف الذي تسعى اليه الباحثة من اجراء بحثها، فوجدت الباحثة إن هذا البحث من " البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو جماعة أو فرد معين" (حسين ، 1976، ص 123).

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي المسحي واجرت حصرا شاملا للتحليل الكمي لمضمون منشورات صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي والبلغ (183) منشورا واعتمدت طريقة تحليل المضمون.

سابعا : اختبار الصدق والثبات

1- الصدق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من اجل قياسه(عبيدات،2016،ص160)، لذا صممت

استمارة تحليل لموضوع الدراسة وعرضت استمارة التحليل النهائية على الخبراء لتحكيمها* وتم الاخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، وكان الاتفاق على محاور الاستمارة و فقراتها هي (88,63) وهي نسبة جيدة لتحقيق صدق الاستمارة.

* أ.د. شكرية كوكز السراج، جامعة بغداد، كلية الاعلام – تخصص الصحافة.
أ.م.د. محمد اسماعيل حسن. جامعة الامام الصادق عليه السلام ، كلية الآداب ، تخصص الإعلام الالكتروني.

أ.م.د. صباح عواد محمد، الجامعة العراقية ، كلية الاعلام ، تخصص الصحافة.

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

العدد الكلي	الفقرات الصالحة	الفقرات غير الصالحة	النسبة
44	39	5	88,63

2- الثبات

هو قياس مدى استقلال المعلومات عن ادوات القياس ذاتها.. مع توفر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية، والعينة الزمنية.. مهما اختلف القائمون بالتحليل او مهما تغير التوقيت الذي تتم فيه عملية اعادة البحث لذا تسعى عمليات الثبات الى التأكد من وجود درجة مرتفعة من الاتساق بالنسبة للبعدين(سليمان،2014،ص248). ويعد الثبات متحققاً ما لم يحدث تغيير في النتائج التي تم التوصل اليها في الاختبارين(عبد الحميد،2010، ص214).

وقد استخدمت الباحثة طريق الاتساق عبر الزمن لإعادة التحليل بعد مضي شهر ونصف تقريبا عن اجراء التحليل الأولي، وذلك باختيار (10%) من مجمل المنشورات البالغة (183) منشوراً، إذ ظهرت المواد الإخبارية (18.3) وتم تقريبها الى (20) منشور للدقة ، والتي عمدت الباحثة لإعادة تحليلها واستخراج فئاتها ، إذ ظهرت نتيجة الاتساق بين التحليلين بنسبة (90%) وهي نسبة ثبات عالية ، بحسب لمعادلة هولستي الآتية :

$$\text{معامل الثبات} = 100 * \frac{2n}{1n+2n}$$

ت: عدد الفئات التي اتفقت فيها الباحثة في التحليلين وهي (18) فئة

ن1+ن2 : مجموع الفئات وهي (20) فئة

$$90\% = 100 * \frac{2*18}{40}$$

المبحث الثاني : تكنولوجيا الاعلام وتشكيل الوعي السياسي

اولا: التكنولوجيا والاعلام

ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة شهدت انفجارا مذهلا وهو تطور الانترنت التي احدثت ثورة على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها وكذلك المنتجات والخدمات وطرق العمل، اذ تمثل اقوى تأثيرات الانترنت في اندماج وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الذي احدث بدوره تحولات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية (الشمائلة واللحام وكافي ، 2015، ص91) أسفرت أثاره في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

والاقتصادية والسياسية والفكرية والثقافية، ولعل من أهم نتائجها ظهور مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي ساعدت على تطوير منظومة العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات وتسهيلها دون التقييد بالحوازر المكانية أو الزمانية (أبلال، 2018، ص81).

اذ ان معظم اشكال مواقع التواصل الاجتماعي الكترونية تسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم باستخدام أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية والانترنت والشبكات الاجتماعية(جنيدى، 2018، ص5) واصبح الاعلام الاجتماعي ظاهرة اجتماعية غير عادية في المجتمعات الحديثة وجزء لا يتجزأ من هياكل وديناميات الثقافة المعاصرة، ويمثل نمط للحياة وثقافة جديدة تتضمن تحولا اجتماعيا عميقا... اذ اتخذ النشاط والسلوك الاجتماعي طابعا رقميا لدى الشباب الماهرين في استعمال التكنولوجيا (بشير، 2014، ص40).

شهد العالم اليوم تطورات متسارعة وتغيرات كثيرة نتيجة ثورة تكنولوجيا الاتصال والاعلام فقد سمحت بظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح إمكانية تكوين علاقات افتراضية بين أفراد المجتمع من خلال الدردشة والتفاعل الافتراضي عن طريق الرموز والعلامات الموجودة في الفضاء الافتراضي مثل الاعجاب والتعليق ومشاركة المنشورات في الحساب الخاص او في صفحات التواصل الاجتماعي (نور الدين، 2022، ص103).

ان استخدام تكنولوجيا الاعلام لبناء قدرات ذات قاعدة عريضة للمشاركة في المجتمع المدني اصبح ايضا شيئا وجوبيا لرفعة الاوطان من خلال ثقافة عمل تشاركية (السيد، 2019، ص10)، ومما ساعد على ذلك أن اغلب وسائل الاعلام من صحف ومجلات واذاعات وقنوات تلفزيونية ووكالات أنباء أنشأت لها مواقع على شبكات الاعلام الاجتماعية لنشر أخبارها ، ومعلوماتها الى الجمهور كبير جدا وبمختلف اللغات عبر الشبكات الاجتماعية الرقمية التي هي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي لتوسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة (الدبيسي ، 2022 ، ص38 ص39).

ان تأثير تكنولوجيات الاتصال على الحياة اليومية جعل من المجتمعات المحلية مجتمعات لا تتشكل فقط في المساحات الجغرافية المحددة بل ايضا في الفضاء الالكتروني وتسمى (المجتمعات الافتراضية)(الحنيطي، 2021، ص201) الذين يشكلون اللبنة الاولى لظهور ما يعرف بالرأي العام الالكتروني والذي يمثل مجموعة اراء الافراد على شبكة الانترنت نحو قضية ما ، مما يتحتم على الحكومات متابعة وتحليل اتجاهات الرأي العام الالكتروني لمساعدتها على رسم السياسات واتخاذ القرارات بما يتلائم مع الرأي الالكتروني والذي يعد قوة سياسية لا يستهان بها فهو كالرياح له ضغط و ثقل هائل لكن لا نراه او نمسك به(عبدالحميد ، 2020 ، ص45) ولان طبيعة وسائل الاعلام المستخدمة في كل مرحلة تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة

واسط بتاريخ 2023/7/1

مضمون تلك الوسائل على هذا التشكيل (الشهرلي وابو رقية ، 2013، ص115) لذا فان اهم يميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها من الوسائل الاعلامية ثلاث امور هي (العلي ويوسف واحمد، 2016، ص211):
اولا: تمكن الشخص من الوصول الى متصفح ومرتادي الانترنت في كل مكان في هذه المعمورة بسرعة وبسهولة.

ثانيا: لا تكلف الشخص اي مبالغ مالية لإنشاء الصفحة الخاصة به.

ثالثا: انها لا تحتاج لأية خبرة فنية عند التأسيس او الحماية اليومية والتحصين التي يحتاجها الموقع الخاص.

لذا احدثت مواقع التواصل الاجتماعية ثورة في عالم الاتصالات التفاعلية، ذلك من خلال ما تميزت به من خصائص وتطبيقات اتصالية متنوعة، جعلت من العالم قرية صغيرة وأصبحت هذه المواقع اليوم تلعب دورا كبيرا على الشبكة العنكبوتية وتعد الفضاء الافتراضي لتدخل الى الواقع اليومي للملايين في كل انحاء العالم (فاضل، 2019، ص77) ومن امثلة هذه المواقع (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب) على سبيل الذكر وليس الحصر.
وتكمن اهمية هذه المواقع في ما يلي(حسان، 2020، ص103):

- سهولة انتشار المعلومات.
- التفاعلية والمشاركة بين الافراد.
- الحضور والتواصل الدائم.
- سهولة التعبير وممارسة حرية النشر.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال التواصل السريع والسهل في كل زمان ومكان.

ثانيا: مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية السياسية

تسلط الدراسة الضوء على موقع الفيسبوك كونه "موقع الكتروني حاز في الآونة الاخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الانترنت، وارتفع عدد مستخدميه بشكل متسارع بالإضافة الى قرب تجاوز معدل دخوله الى محرك البحث العملاق جوجل الذي يسيطر على اعلى رقم للدخول والاستخدام كل ذلك ادى الى اهتمام الاعلام بالفيس واصبح نوعا ما مقياس للرأي العام حول القضايا العامة تطبيقاته المختلفة" (فضل الله ، 2012، ص1).

يعرف الفيسبوك بانه مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد او منظمات او مؤسسات إعلامية بهدف تعزيز العلاقات الشخصية، او تفعيل العلاقات المهنية، ونشر الاخبار والمعلومات الى جمهور كبير باستخدام شبكة الانترنت وسيطا إتصاليا للنشر(الدبيسي، 2022، ص31).

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

مؤسس الموقع مارك زكربيرج اطلق الموقع في الرابع من فبراير حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط لطلبة جامعة هارفاد لكن تم تطويره لاحقا ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشترار بالموقع ومن ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية او اي شخص يتعدى عمره 13 سنة. كما ولم يقتصر موقع فيسبوك كونه موقعا للتواصل مع الأقارب والأصدقاء بل تجاوز ذلك ليشكل واحدة من أهم وسائل الإعلام الجديد، فهو يحتوي على العديد من الصفحات العامة التي تعنى بالموضوعات المختلفة كالسياسة والفن والعلوم و... والرياضة (الجميل، 2021، ص1).

واصبح ممكنا ، من الان فصاعدا ، استخدام فيسبوك كموقع إخباري وان بعض ادواته قد صممت لهذه الغاية، على غرار "منبه الساعة" على يمين الشاشة واعلاها، وهي تماثل وفقا من الاخبار في الزمن الحقيقي وخاصة شريط الاخبار (newsfeed) وهي الصفحة الرئيسية التي يمكن ان نقرأ فيها أخبار الاصدقاء.(انتوم، 2017، ص155)، لذا اتجهت كثير من الدوائر الحكومية والشركات الكبرى للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعية بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية والتجارية والتسويقية لديها ومسايرة للتقنية الحديثة بل اصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة (العلي ، 2015، ص124) وان اثرها مشروط برودة فعل المتلقي الذي يرتبط بثقافة مجموعته الاجتماعية او الجماعة التي يعيش فيها بنفس القدر الذي يكون مشروطا بالتغيرات التي تحصل في المدى البعيد(العبدلله والقطب وتربان، 2017، ص21).

فيجسد الصحفي على الفيسبوك طابعا، هو في الوقت ذاته اسلوبه الشخصي واسم وسيلة الاعلام التي يمثلها، ترتبط قيمة هذا الاسم بنوعية التفاعلات التي يتبادلها الصحفي مع المشتركين بصفحته ومع اصدقائه (انتوم، 2017، ص144)، كما يعمل الفيسبوك على توعية الافراد داخل المجتمع وذلك من خلال تقديم المعلومات والبيانات عن ما يجري حول الفرد في بيئته السياسية من قضايا واحداث وتقارير وقرارات تتخذها السلطة السياسية في المجتمع، وتمثل قاعدة النقاش بين المتضادين على الساحة السياسية وامام الجماهير ومن ثم تقوم بتزويد الجماهير بالمعلومات حول كل وجهات النظر في السياسية السائدة في المجتمع وذلك من خلال تمكين استخدام وسائل الاعلام لكل فئات السياسية العاملة في المجتمع (حسين، 2016، ص77).

بالنسبة لرجال السياسة تعتبر وسائل الاعلام الوسيط الاساسي والاستراتيجي للوصول الى الجماهير العريضة للتأثير فيها وتكوين وتشكيل الرأي العام الذي يتبنى اراءهم وافكارهم ووجهات نظرهم وبذلك برامجهم. فالسياسي الناجح هو ذلك الذي يحسن التعامل مع وسائل الاعلام والذي يعرف كيف يمرر خطابه السياسي عبر وسائل الاعلام بلباقة وبمهنية عالية (قيراط ، 2016، ص 18) فالسلطة السياسية هي السلطة

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

الاعلى في المجتمعات الانسانية والقادرة على جعل المحكوم يعمل او لا يعمل اشياء سواء اراد او لم يريد وتمتاز بانها عامة وتحترق وسائل الاكراه كالجيش والشرطة وتحظى بالشرعية (اليازوردي ، 2020 ، ص10).

فللوصول الى الوعي الاعلامي لا بد من معرفة المراحل الثلاث للعملية الاعلامية وهي (قدوري، 2018،ص130):

اولا: الجهة الاعلامية (المرسل) التي تقف خلف المضمون الاعلامي

ثانيا: المضمون الاعلامي (الرسالة) وهو يعتبر الشكل الخارجي لتلك الجهة لما يحمل من أفكار وأهداف يراد ايصالها للمستقبل للتأثير عليه.

ثالثا: المستقبل للمضمون الاعلامي او الشريحة المستهدفة من قبل الجهة الاعلامية.

ومن جهة اخرى نلاحظ ان التغطية الاعلامية لنشاط السياسيين وعلمهم اليومي تترك آثار كبيرة في الجماهير والمنتبغين للعمل السياسي لان الاخبار لا تعكس الحقيقة بل تفبرك الواقع. حيث يرى ان الاخبار والحقيقة ليسا نفس الشيء ، ولا بد من التمييز بينهما فوظيفة الاخبار هي الاشارة الى حادثة ، ووظيفة الحقيقة هي اظهار الحقائق التي تتضمنها الحادثة وربطها ببعضها البعض حتى يتمكن الناس ان يتصرفوا بناء عليه لكن لا يحصل الجمهور على صورة كاملة في غالب الاحيان عن المشهد السياسي بل يتلقى بدلا عن ذلك سلسلة منتقاة للغاية من الومضات او اللمحات وتكون النتيجة في النهاية تشويه الواقع (قيراط ، 2016، ص 19)

لذا تبرز اهمية الوعي فيما يلي (نصر ، 2016، ص128):

1. التمكين من ايجاد الطريق الصحيح وتعلم كيفية انتقاء زهرات العلم والمعرفة من حدائق الاعلام الشائكة.
2. ان الوعي والثقافة كفيلا بتعليم من اين يستقي الاحداث والاخبار التي يعتمد عليها في ممارسة حياته اليومية.
3. الوعي كفيلا بان يحمي من السقوط ضحية الاعلانات الواهية والخادعة حيث يمنحنا القدرة على رؤية جوهر الاشياء.

هناك طريقتين لاكتساب الوعي السياسي اولها مؤسسات التنشئة السياسية غير المباشرة والمتمثلة في (الاسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية ، الرفاق ، الزملاء ، والرأي العام) اما الثانية فهي (الاحزاب والمؤسسات الاعلامية) وتعد من المؤسسات المباشرة لاكتساب الوعي السياسي (قدوري،

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة

واسط بتاريخ 2023/7/1

2018، ص 131)، فالعلاقة بين الاعلام والمجتمع علاقة جدلية وعلاقة تأثير وتأثر فالإعلام القوي بحاجة الى مجتمع مدني قوي والى الفصل بين السلطات والى قضاء مستقل وحياة ديمقراطية شفافة وواضحة المعالم، ومن جهة اخرى يجب على المنظومة الاعلامية في المجتمع ان تناضل من اجل كسب المزيد من الحرية والاستقلال والحرية المهنية وبذلك المصادقية واحترام الجميع (قيراط، 2016، ص354).

المبحث الثالث : توظيف التكنولوجيا لتشكيل الوعي السياسي

الدراسة التحليلية

عرض وتفسير نتائج الدراسة التحليلية لصفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي

المحور الاجتماعي

اوضح المحور الاجتماعي الذي بلغ تكراره (217) ان توفير الخدمات في كل القطاعات احتل المرتبة الاولى بتكرار (97) ونسبة مئوية (45%) ، والقضاء على الفقر والبطالة والحد من المشكلات الاسرية احتل المرتبة الثانية بتكرار (39) ونسبة مئوية (18%) ، لينال توفير فرص عمل للشباب المرتبة الثالثة بتكرار (24) ونسبة مئوية (11%) ، وحصلت اعادة النازحين المرتبة الرابعة بـ (7) تكرار ونسبة مئوية (3%) ، ليأتي بالمرتبة الخامسة تمكين المرأة بتكرار (6) ونسبة مئوية (3%) ، يليها بالمرتبة الاخيرة والسادسة ايقاف النزاعات العشائرية بـ تكرار (5) ونسبة مئوية (25%). ويتضح مما سبق ان الصفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي عملت على توفير الخدمات لما يسببه عدم توفرها من انتقاد وتظاهر شعبي على النظام السياسي كما بينت الصفحة الاهتمام بالاستثمار واعداد وتاهيل حملة الشهادات للعمل بمشاريعها وتثبيت عقود الوزارات على الملاك الدائم وتوفير الرعاية الاجتماعية والاعفاء الضريبي لذوي الدخل المحدود ولقاء وزيارة شيوخ العشائر لدورهم حفظ استقرار الامن في مناطقهم.

جدول (1)**يبين التوزيع النسبي للمحور الاجتماعي**

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	ت
الأولى	45%	97	توفير الخدمات في كل القطاعات	1
الثانية	18%	39	القضاء الفقر والبطالة	2
الثانية	18%	39	الحد من المشكلات الاسرية	3
الثالثة	11%	24	توفير فرص عمل للشباب	4
الرابعة	3%	7	اعادة النازحين	5
الخامسة	3%	6	تمكين المرأة	6
السادسة	2%	5	ايقاف النزاعات العشائرية	7
	100	217		المجموع

المحور السياسي

يأتي بالمرتبة الثانية من ضمن المحاور المحور السياسي بتكرار (143) ، وينال القضاء على الفساد المالي والاداري المرتبة الاولى بـ (64) تكرار ونسبة مئوية (45%) ، ليحتل المرتبة الثانية اقامة علاقات متكاملة مع دول الجوار والعالم (34) تكرار ونسبة مئوية (24%) ، فيما جاء بالمرتبة الثالثة تفعيل الدور الرقابي بـ (26) تكرار ونسبة مئوية (18%) ، ويأتي الحد من الصراعات السياسية واتهامات الفساد المتبادل بالمرتبة الرابعة (16) تكرار ونسبة مئوية (11%) ، وفي المرتبة الخامسة يحل تعديل الدستور وقرار قانون انتخابات جديد بـ (3) تكرار ونسبة مئوية (2%) . نلاحظ في هذا المحور ان الصفحة ركزة بشكل كبير على القضاء على الفساد لما شكله هذا الامر من عدم ثقة المواطن بقرارات الدولة لذا عمل رئيس الوزراء بمتابعة ضمن فريق شكله لهذا المهام بمتابعة الاعمال الموكلة للوزارات وكافة قطاعات الدولة، وتعزيز العلاقات الخارجية والداخلية بين الاطراف السياسية عن طريق الاتصال والزيارات المتبادلة بين الجهات المعنية بحفظ استقرار العملية السياسية والحد من الصراعات وتبادل التهم بينها.

جدول (2)**يبين التوزيع النسبي للمحور السياسي**

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	ت
الأولى	45%	64	القضاء على الفساد المالي والاداري	1
الثانية	24%	34	اقامة علاقات متكاملة مع دول الجوار والعالم	2
الثالثة	18%	26	تفعيل الدور الرقابي	3
الرابعة	11%	16	الحد من الصراعات السياسية واتهامات الفساد المتبادل	4
الخامسة	2%	3	تعديل الدستور وقرار قانون انتخابات جديد	5
	100	143	المجموع	

المحور الامني

يأتي المحور الامني في المرتبة الثالثة ضمن محاور الدراسة ويحتل الاهتمام والدعم للقوات الامنية المرتبة الاولى (26) تكرارا ونسبة مئوية (31%) ، ينال المرتبة الثانية الحد من الحوادث الارهابية وعمليات الخطف بـ (20) تكرار ونسبة مئوية (24%) ، ليحل تحقيق الامن والاستقرار داخل البلد والمنطقة بالمرتبة الثالثة بـ (18) تكرار ونسبة مئوية (21%) ، وفرض السلطة الامنية والحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية بالمرتبة الرابعة بتكرار مقداره (16) ونسبة مئوية (19%)، ويأتي بالمرتبة الخامسة إيقاف هجمات الخارج على الاراضي العراقية بـ (4) ونسبة مئوية (5%). اذ عملت الصفحة على توعية المتابع على الحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية عن طريق فرض سلطة الدولة الامنية لتحقيق الاستقرار الامني في البلد وتثمين جهود القوات الامنية وعقد اجتماعات دورية وطارئة معهم واقامة الاتصالات واللقاءات مع جهات المناظرة خارج البلد لتعزيز امن المنطقة والبلد .

جدول (3)**يبين التوزيع النسبي للمحور الامني**

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	ت
الأولى	31%	26	الاهتمام والدعم للقوات الامنية	1
الثانية	24%	20	الحد من الحوادث الارهابية وعمليات الخطف	2
الثالثة	21%	18	تحقيق الامن والاستقرار داخل البلد والمنطقة	3
الرابعة	19%	16	فرض السلطة الامنية والحفاظ على الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية	4
الخامسة	5%	4	إيقاف هجمات الخارج على الاراضي العراقية	5
	100%	84	المجموع	

المحور الاقتصادي

يأتي بالمرتبة الرابعة من فئات ماذا قيل المحور الاقتصادي اذ ينال تمويل المشاريع المتلكئة والجديدة المرتبة الاولى بـ (32) تكرار ونسبة مئوية (39%) ، ويحتل المرتبة الثانية استقطاب الاستثمارات المحلية والاقليمية والعالمية (27) تكرار ونسبة مئوية (33%) ، ليحل بالمرتبة الثالثة الحد من ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار (7) تكرار ونسبة مئوية (8%) ، ويأتي تمكين محدودي الخل والتبادل التجاري مع الدول المجاورة والعالمية بالمرتبة الرابعة بـ (6) تكرار ونسبة مئوية (7%) ، فيما جاء إقرار الموازنة بالمرتبة الخامسة وبـ (5) تكرار ونسبة مئوية (6%). عملت صفحة رئيس الوزراء في الجانب الاقتصادي على تركيز الاهتمام بتمويل المشاريع المتلكئة والجديدة لما يسببه اهمال هذا الجانب من غصب الشارع على الحكومة جراء هدر الاموال العامة وزيادة موازنة شبكة الحماية الاجتماعية ليشمل جميع مستحقيها واعطاء قروض للمواطنين لإنشاء مشاريع صغيرة واستقطاب الاستثمارات عن طريق لقاءات وزيارات لجهات مهمة بهذا الامر والتأكيد على استقرار سعر الصرف الدولار لما يشكله من مضاربات في السوق ويأثر بشكل مباشر على المواطن.

جدول (4)

يبين التوزيع النسبي للمحور الاقتصادي

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تمويل المشاريع المتكئة والجديدة	32	39%	الأولى
2	استقطاب الاستثمارات المحلية والاقليمية والعالمية	27	33%	الثانية
3	الحد من ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار	7	8%	الثالثة
4	تمكين محدودي الدخل	6	7%	الرابعة
5	التبادل التجاري مع الدول المجاورة والعالمية	6	7%	الرابعة
6	إقرار الموازنة	5	6%	الخامسة
	المجموع	83	100	

الفنون الصحفية

يأتي فن الخبر الصحفي بالمرتبة الاولى بـ (157) تكرار ونسبة مئوية (86%) لما يشكله هذا الفن من عصب العمل الصحفي ، وينال المرتبة الثانية المؤتمر الصحفي (22) تكرار ونسبة مئوية (12%) لما يمثله هذا الفن من اتاحة الفرصة للصحفيين باللقاء المباشر مع رئيس الوزراء واستحصال المعلومات من سيادته بشكل مباشر للقضايا التي عقدت من اجلها وطرحها للمتابعين كما وردت من الدائرة الاعلامية للمكتب ، يحل التقرير الصحفي بالمرتبة الثالثة (4) تكرار ونسبة مئوية (2%) وفيه يسمح بتقديم راي الجهة المحررة للصفحة بتوضيح بعض الموضوعات التي يسلط عليها الضوء للنشر وتهم المتابعين ، فيما لم تستخدم الصفحة الفنون الاخرى (التحقيق، الحديث، المقال الصحفي) اذ لم تنال اي تكرار يذكر.

جدول (5)

يبين التوزيع النسبي للفنون الصحفية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	ت
الأولى	%86	157	الخبر الصحفي	1
الثانية	%12	22	المؤتمر الصحفي	2
الثالثة	%2	4	التقرير الصحفي	3
	100	183	المجموع	

طريقة العرض

استخدم صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء لعرض مضامين منشوراته بطريقة نص خبري وصور بواقع (109) تكرار ونسبة مئوية (60%) لتحتل المرتبة الاولى اذ توثق هذه الطريقة بصور عمل رئيس الوزراء وتبين بنصها مضمون الحدث، فيما جاء بالمرتبة الثانية فيديو + مؤثرات الصوتية بـ (39) تكرار ونسبة مئوية (21%) اذ عملت صفحة رئيس الوزراء على تسجيل تصريحات واجتماعات ولقاءات وزيارات رئيس الوزراء وعرضها بفيديو مصاحب لمؤثرات صوتية وهي من الطرق التي تجذب المتابعين لمشاهدتها، لينال المرتبة الثالثة فيديو + تسجيل وقائع الخبر + مؤثرات الصوتية بتكرار بلغ (33) ونسبة مئوية (18%) وبهذه الطريقة تنقل الصفحة مقاطع مسجلة من الحدث الذي تم نشره ، ويحل الانفوغراف بالمرتبة الرابعة (2) تكرار ونسبة مئوية (1%) استعملت الصفحة هذه الطريقة لعرض تفاصيل قرارات وردت من رئيس الوزراء لتكون بشكل اكثر سلاسة ووضوح من عرضها بطريقة النص خبري.

جدول (6)

يبين التوزيع النسبي طريقة العرض

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	ت
الأولى	%60	109	نص خبري وصور	1
الثانية	%21	39	فيديو + مؤثرات الصوتية	2

3	فيديو + تسجيل وقائع الخبر + مؤثرات الصوتية	33	18%	الثالثة
4	الانفوغراف	2	1%	الرابعة
	المجموع	183	100	

نوع التفاعل

بينت نتائج الدراسة على نوع التفاعل في صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ان المشاهدات نالت المرتبة الاولى اذا بلغت (1949743) مشاهدة ونسبة مئوية بلغت (57,78%) رغم انها شكلت (57) موضوعا فيديويا من موضوعات الدراسة البالغة (183) وهذا يوضح ان المتابعين اكثر تفاعلات مع مع نصوص الفيديوية التي تنسم بالحركة والصوت ونقل للواقع كما هو في الواقع ، وتأتي بالمرتبة الثانية الاعجابات بـ (1027330) اعجاب ونسبة مئوية مقدارها (30,44%) وهذا يدل على المتابعة المستمرة والتفاعل مع الصفحة لما تقدمه من موضوعات تمس حياة المواطن وتطلعاته لما تقدمه الحكومة الجديدة من برامج ضمن منهاجها الوزاري، وتحل التعليقات بالمرتبة الثالثة (390644) تعليق ونسبة مئوية مقدارها (11,57%) ، وجاءت بالمرتبة الرابعة المشاركات بـ (6418) مشاركة ونسبة مئوية مقدارها (0,19%) من مجموع نسب التفاعلات.

جدول (7)

يبين التوزيع النسبي للنوع التفاعل

ت	نوع التفاعل	مجموع التفاعل	النسبة	المرتبة
1	المشاهدات	1949743	57.78%	الأولى
2	الاعجابات	1027330	30.44%	الثانية
3	التعليقات	390644	11.57%	الثالثة
4	المشاركات	6418	0.19%	الرابعة
	المجموع	3,374,135	100%	

نتائج الدراسة

- 1- عملت صفحة المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء على تزويد المتابعين بالمعلومات بالدرجة الاولى لتكون تصور واضح لديهم عن عمل مجلس الوزراء بالإضافة للتطرق لأخر القرارات المُتخذة بجلساتها وتخدم استقرار العملية السياسية.
- 2- قدمت صفحة المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء مجموعة من التوعيات عن طريق مضمون فنونها الصحفية تمثلت في نقل المتابعين من حالة اللاوعي الى حالة الوعي ذلك بتناول الموضوعات بالتحليل والنقد والوقوف على أهم الجوانب التي تؤثر على المواطن والعملية السياسية في العراق.
- 3- أكدت مضامين الفنون التي تناولتها صفحة رئيس الوزراء على توفير الخدمات في كل الصفحات والقضاء على الفساد المالي والاداري وتمويل المشاريع المتلكئة.
- 4- ابرزت الصفحة موضوعاتها عن طريق النص الخبري المرفق بصور فضلا عن الفيديوهات سواء كانت تمثل تسجيلاً لموضوعة الخبر او تسجيلاً مرفقاً بمؤثرات موسيقية .
- 5- بينت نتائج الدراسة ان صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء اعتمدت على فن الخبر الصحفي فضلا عن التقرير والانفوغراف.
- 6- اظهرت نتائج الدراسة ان مدى التفاعل مع منشورات صفحة المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ان المشاهدة للفيديوهات نالت المرتبة الاولى تلتها الإعجابات والتعليق ثم المشاركة.

المصادر باللغة العربية

1. محمود حسن اسماعيل ، مناهج البحث الاعلامي (القاهرة: دار الفكر العربي ، 2011)
2. فرج الكامل ، بحوث الاعلام والراي العام _ تصميمها _ واجراؤها _ وتحليلها (القاهرة: دار النشر للجامعات ، 2001)
3. سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام (القاهرة : عالم الكتب ، 1976)
4. - عبدالرحمن سيد سليمان ، مناهج البحث (القاهرة : عالم الكتب ، 2014)
5. - ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق ، عبدالرحمن عدس ، البحث العلمي وادواته واساليبه ، ط17(عمان : دار الفكر ، 2015)
6. - محمد عبدالحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام (القاهرة : عالم الكتب ، 2010)
7. ماهر عودة الشماليه ، محمود عزت اللحام ، مصطفى يوسف كافي ، الاعلام الرقمي الجديد ، (الاردن: دار الاعصار، 2015)

- وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1
8. عيادة ابلال ومجموعة من الباحثين ، شبكات التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام في العالم العربي (القاهرة: روافد، 2018)
9. مها حامد جنيدي ، السوشيال ميديا ، (مصر : دار العلم والايمان ، 2018)
10. حمدي بشير ، ظاهرة الاعلام الاجتماعي ، ابعادها الاقتصادية والامنوية في العالم، (الاردن: امواج ، 2014)
11. بن سولة نورالدين ، التحولات الاجتماعية في البيئة الرقمية ، (الجزائر : المتقف ، 2022)
12. محمود عبد السلام علي السيد ، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديث ،(القاهرة : مؤسسة الطيبة ، 2019)
13. عبد الكريم علي الديبسي ، الاعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي ، (عمان : دار المسيرة، 2022)
14. ماجد محمد الحنيطي ، تكنولوجيا الصراعات الدولية المعاصرة، (الاردن : الناشران ، 2021)
15. حسن سعد عبدالحامد ، هندسة العقل دراسة في اساليب خداع الرأي العام (مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية : قسم الدراسات السياسية، 2020)
16. انعام علي الشهريلي، اسماعيل محمد ابو رقية ، صناعة المعلومات نظريات وتحديات - تقنيات - وتطبيقات (عمان : الوراق ، 2013)
17. رضوان مفلح العلي، مصطفى يوسف، نيرمين خلدون احمد ، مدخل الى وسائل الاعلام الالكتروني والفضائي (عمان : دار الحامد، 2016)
18. مشتاق طلب فاضل ، مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية (الاردن : دار الاكاديميون ، 2019)
19. نورهان سليمان حسان ، تكنولوجيا الاعلام المتخصص ديناميات مستقبلية (دبي : الريادة ، 2020)
20. وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيسبوك على المجتمع (السودان : المكتبة الوطنية، 2012)
21. صابرين نوري هادي الجميلي ، اعتماد الجمهور الرياضي العراقي على الفيسبوك مصدراً للمعلومات وعلاقته بتشكيل الثقافة الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد : كلية الاعلام، 2021)
22. اليس انتوم، الصحافة الرقمية، ترجمة سامي عامر (ابو ظبي : ثقافة للنشر والتوزيع ، 2017)
23. صالح العلي ، مهارات التواصل الاجتماعي اسس ومفاهيم وقيم (عمان : دار الحامد ، 2015)

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة

واسط بتاريخ 2023/7/1

24.مي العبدلله ، هيثم القطب ، ماجد تربان (الجامعة اللبنانية كلية الاعلام ، الرابطة العربية للبحث

العلمي وعلوم الاتصال، 2017)

25.ايمان فتحي عبد المحسن حسين، حملات التوعية الاعلامية بقضايا المجتمع للشباب (القاهرة :

المكتب العربي للمعارف ، 2016)

26.محمد قيراط ، مسألة الضمير الصناعة الاعلامية والانتقائية المنظمة (الكويت : مكتبة الفلاح ،

2016)

27.محمود عبد الرحيم اليازوردي ، السلوك السياسي والرأي العام ، (عمان : دار ابن النفيس، 2020)

28.ريم فتحية قدوري ، دور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري دراسة

وصفية تحليلية لموقع الجزيرة نت انموذجا ، اطروحة دكتوراه منشورة ، (جامعة وهران : كلية

العلوم الانسية والعلوم الاسلامية ، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2018)

29.خالد نصر ، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديث واغتراب الشباب ، (الامارات : دار الكتاب

الجامعي، 2016)

SOURCES IN ENGLISH

1. Mahmoud Hassan Ismail, Media Research Methods (Cairo: House of Arab Thought, 2011)
2. Faraj Al-Kamel, Media Research and Public opinion _ Design _ And Its conduct _ and analysis (Cairo: Publishing House for Universities, 2001)
3. Samir Mohamed Hussein, Media Research (Cairo: World of Books, 1976)
4. Abdulrahman Sayed Suleiman, Research Methods (Cairo: World of Books, 2014)
5. Tahqan Obaidat, Kayed Abdel Haq, Abdul Rahman Adass, Scientific Research, Tools and Operations, 17th Edition (Oman: Dar Al-Fikr, 2015)
6. Mohamed Abdel Hamid, Content Analysis in Media Research (Cairo: World of Books, 2010)
7. Maher Odeh Al-Shamayla, Mahmoud Ezzat Al-Laham, Mustafa Youssef Kafi, New Digital Media, (Jordan: Dar Al-Assar, 2015)

8. Eiada Ablal and a group of researchers, social networks and the public opinion industry in the Arab world (Cairo: Rawafed, 2018)
9. Maha Hamed Junaidi, Social Media, (Egypt: House of Science and Faith, 2018)
10. Hamdi Bashir, The phenomenon of social media, its economic and security dimensions in the world, (Jordan: Amwaj, 2014)
11. Ben Soula Noureddine, Social Transformations in the Digital Environment, (Algeria: Intellectual, 2022)
12. Mahmoud Abdel Salam Ali Al-Sayed, Modern Media and Communication Technology, (Cairo: The Goodness Foundation, 2019)
13. Abdul Karim Ali Al-Dubaisi, Digital Media and Artificial Intelligence Challenges, (Oman: Dar Al-Masira, 2022)
14. Majid Mohammed Al-Hunaiti, Technology of Contemporary International Conflicts, (Jordan: Publishers, 2021)
15. Hassan Saad Abdul Hamid, Mind Engineering A study in methods of deceiving public opinion (Al-Nahrain Centre for Strategic Studies: Department of Political Studies, 2020)
16. Inam Ali Al-Shahrbli, Ismail Mohammed Abu Ruqaya, Information Industry Theories and Challenges of Technologies and Applications (Oman: Al-Warraq, 2013)
17. Radwan Mufleh Al-Ali, Mustafa Youssef, Nermin Khaldoun Ahmed, Introduction to Electronic and Space Media (Amman: Dar Al-Hamid, 2016)
18. Mushtaq Talab Fadel, social networking sites and their role in political trends (Jordan: Academics House, 2019)
19. Nourhan Suleiman Hassan, Specialised Media Technology Future Dynamics (Dubai: Leadership, 2020)
20. Wael Mubarak Khader Fadlallah, Facebook's impact on society (Sudan: National Library, 2012)
21. Sabrine Nouri Hadi AL Jumaili, The dependence of the Iraqi sports public on Facebook as a source of information and its relationship to the formation of sports culture, unpublished master's thesis (University of Baghdad: Faculty of Media, 2021)
22. Ellis Antom, Digital Journalism, translated by Sami Amer (Abu Dhabi: Culture for Publishing and Distribution, 2017)

23. Saleh Al-Ali, Social Communication Skills - foundations, concepts and values (Oman: Dar Al-Hamid, 2015)
24. May Al-Adalla, Haitham Al-Gatb, Majid Turban (Lebanese University, Faculty of Media, Arab Association for Scientific Research and Communication Sciences, 2017)
25. Iman Fathi Abdel Mohsen Hussein, Media Awareness Campaigns on Community Issues for Youth (Cairo: Arab Knowledge Office, 2016)
26. Mohammed Qarat, The issue of conscience, the organised media and selective industry (Kuwait: Al-Falah Library, 2016)
27. Mahmoud Abdel Rahim Al-Yazordi, Political Behaviour and Public Opinion, (Amman: Dar Ibn Al-Nafees, 2020)
28. Reem Fathiya Qaddouri, The role of digital media in shaping the political awareness of the Algerian public An analytical descriptive study of Al Jazeera Net as a model, published doctoral thesis, (University of Oran: Faculty of Sciences and Islamic Sciences, Department of Media and Communication Sciences, 2018)
29. Khaled Nasr, Media and Modern Communication Technology and Youth Expatriation, (E: University Book House, 2016)